حكم الإستعاذة

أولا : صيغة الاستعاذ*

اذا أردت قراءة القرآن في أي وقت/ أو من أى جزء/أو من أول سورة/ أو وسط السور/فتعوذ بالله ويكون مطابق(موافق)للفظ الوارد في سورة النحل (فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (٩٨) إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (٩٩)) وهو أدنى الكمال والمختار عند جميع أئمة القراءات. و إن شئت زيادة في لفظه أو تغير شيئا من لفظه مثل أعوذ بالله القوى من الشيطان الغوى

يجوز بشرط لم تخرج عما صح عن السلف والأئمة لتعظيم ربك فلا تنسب للجهل /لكن لا تنقص عن هذا اللفظ لأنه يفيد كمال وتنزيه الله سبحانه وتعالى.

والبعض قال لا يجوز زيادة على ما ورد بالنحل

واستدلو ١/بحديث ابن مسعود **(٢)**وحديث جبير بن مطعم

نقول لكن في الحديث نظروهو ١/ حديث ابن مسعود لا اصل له ٢/ وحديث جبير ضعيف لورود حديث اصح منه سندا

فالحديث الصحيح هو عند ابي سعيد الخدرى أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان إذا قام من الليل قال أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه و نفخه و نفثه

نقول فالاحاديث الدالة على ترك الزيادة ضعيفة ومعارضه بأحاديث أصح منها

فالحكم يجوز للقارىء الزيادة على ما ورد بسورة النحل

أما صيغة الأمر بسورة النحل فهى للندب باتفاق الأئمة.

١/ وَقُلْ أَعُوذُ إِنْ أَرَدتَ تَقْرَا كَالنَّحْلِ جَهْراً لِجَمِيعِ الْقُرَّا
وَإِنْ تُغَيِّرْ أَوْ تَزِدْ لَفْظًا فَلاَ تَعْدُ الَّذِي قَدْ صَحَّ مِمَّا نُقِلاَ

ثانيا: الاستعاذة بالنسبة للجهر والاخفاء

ورد عن جميع القراء الجهر بالاستعاذة فقط لكن حمزة ورد عنه ثلاثة اوجه:

١/الجهر وهو الأرجح مثل باقى القراء

٢/ الجهر في أول الفاتحة فقط

٣/الاخفاء مطلقا سواء أول السورة أو وسط السورة

لكن الأرجح للقارئ إخفاء الاستعاذه فى الامور الآتية

١/ إذا كان القارئ يقرأ سرا سواء وحده او معه غيره

٢/ إذا كان القارئ يقرأ وحده سواء جهرا او سرا

٣/ إذا كان القارئ يقرأ في الصلاة بجميع احوالها

٤/ إذا كان القارئ يقرأ مع جماعة وليس هو اول من يقرأ

وغير هذه الاربعة له الجهر بالإستعاذة

مثل:

١/ في المحافل ٢/ في مقام التعليم

٢/ وَقِيلَ يُخْفِي حَمْزَةٌ حَيْثُ تَلاَ /وَقِيلَ لاَ فَاتِحَةً وَعُلِّلاَ

ثالثا : الإ ستعاذة بالنسبة للوقف عليها أو وصلها بما بعدها يجوز لجميع القراء أربعة أوجه :

١) وصل الجميع بمعنى وصل الإستعاذة بالبسملة بأول القراءة أو أول السورة

٢) قطع الجميع بمعنى تقرأ الإستعاذة ثم تقف ثم البسملة ثم تقف ثم أول القراءة أو أول السورة

٣) قطع الأول ثم وصل الثاني بالثالث بمعنى تقرأ الإستعاذة ثم تقف ثم تصل البسملة بأول السورة أو أول القراءة

٤) وصل الأول بالثاني مع الوقف عليه ثم تقرأ اول السورة بمعنى تقرأ الإستعاذة والبسملة ثم تقف ثم تقرأ أول السورة أو أول القراءة

٣/ وَقِفْ لَهُمْ عَلَيْهِ أَوْ صِلْ

رابعا : الإستعاذة بالنسبة للحكم الفقهى مختلف فيها بين الوجوب والندب

١) الجمهور قالوا يستحب (سنة) الإستعاذة قبل القراءة في جميع الأحوال

٢) الرازى ومن معه قالوا الإستعاذة واجبة قبل القراءة حتى ابطلوا صلاة من لا يستعيذ

٤/ وَاسْتُحِبْ تَعَوُّذٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَجِبْ

حـكم البسملـة

حكم البسملة بين السورتين مختلف فيه عند ائمة القراءات بين البسملة والوصل والسكت

(ب/والأصبهاني/ن/د/ث/ر) لهم البسملة بين السورتين قولا واحدا
/١ بَسْمَلَ بَيْنَ السُّوَرَتَيْنِ بِى نَصَفْ دُمْ ثِقْ رَجَا

(حمزة) له الوصل بين السورتين قولا واحدا
(/٢ وَصِلْ فُشَا

(خلف العاشر) له الخلف بين الو صل أو السكت
/٣ وَعَنْ خَلَفْ فَاسْكُتْ فَصِلْ

(ك/ حما/ لكن الأزراق بخلف) لهم الخلف بين البسملة أو الوصل أو السكت
/٤ وَالْخُلْفُ كَمْ حِمًا جَلاَ

١/حكم البسملةأول السورة اتفق جميع الأئمة على البسملة أول كل سورة ما عدا براءة **السبب** لأنها نزلت مشتملة على السيف /كذا مشتملة على أمور من القتل والأخذ والحصر ونبذ العهد والوعيد /فالسورة ليس فيها أمان أما البسملة أمان إذا لا يوجد تناسب بين الأمان والسيف

٢/ اما حكم البسملة وسط السورة فى جميع القرآن فالقارئ مخير بين الإتيان بالبسملة أوعدم البسملة **/ما عدا براءة مختلف بين الأئمة** هل القارئ مخير أم غير مخير وسط براءة وقيل أول براءة مثل آخرها
(٦) وَفِى ٱبْتِدَا السُّورَةِ كُلٌّ بَسْمَلاَ سِوَى بَرَاءَةٍ فَلاَ وَلَوْ وُصِلْ /وَوَسَطًا خَيِّرْ وَفِيهَا يَحْتَمِلْ

الاربع الزهر هم
١) اخر المدثر(هو أهل التقوى و أهل المغفرة) **مع أول القيامة** (لا أقسم بيوم القيامة)
٢)اخر الفجر(فادخلى في عبادي وادخلي جنتي) **مع أول البلد**(لا أقسم بهذا البلد)
٣) اخر الإنفطار(يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله) **مع أول المطففين**(ويل للمطففين)
٤) اخر العصر(وتواصو بالحق و تواصو بالصبر) **مع أول الهمزة** (ويل لكل همزة لمزة)
الحكم في الأربع الزهر اختاره بعض أهل الأداء:
١) من سكت بين السورتين في القرآن كله **له البسملة** فى الأربع الزهرمثل خلف العاشر
٢) ومن وصل بين السورتين في القرآن كله **له السكت** في الأربع الزهر مثل حمزة
= وامتنع الوصل في الأربع الزهر للبشاعة التي تكون في حالة الوصل
(٥ وَاخْتِيْرَ لِلسَّاكِتِ فِى وَيْلٌ وَلاَ بَسْمَلَةٌ / وَالسَّكْتُ عَمَّنْ وَصَلاَ

حكم أوجه البسملة بين السورتين
يجوز ثلاثة أوجه:
١) وصل الجميع بمعنى تصل أخر السورة بالبسملة بأول السورة التي بعدها **ما عدا الأنفال مع براءة** لك فيها /الوقف /والسكت والوصل فقط
٢)قطع الجميع بمعنى تقرأ آخر السورة ثم تقف ثم تقرأ البسملة ثم تقف ثم تقرأ أول السورة التى بعدها
٣) قطع الأول ثم وصل الثاني بالثالث بمعنى تقرأ آخر السورة ثم تقف ثم تصل البسملة بأول السورة التي بعدها
ويمتنع وجه: وهو وصل الأول بالثانى مع الوقف عليه ثم تقرأ أول السورة بمعنى تقرأ آخر السورة والبسملة ثم تقف ثم تقرأ أول السورة لأن البسملة لأول السورة و ليس لأواخر السورة
/٧ وَإِنْ وَصَلْتَهَا بِآخِرِ السُّوَرْ فَلاَ تَقِفْ /وَغَيْرُهُ لاَ يُحْتَجَرْ

تنبيه حالات وجوب البسملة بين السورتين لجميع الأئمة:
١)بين آخر سورة الناس مع أول سورة الفاتحة لأنها إن وصلتها لفظا لكن مبتدأ حكما بأول القرآن
٢)عند تنكيس(ترباليك) السور بمعنى تقرأ سورة مثل الكهف ثم تقرأ بعدها المائدة خارج الصلاة
٣)عند تكرير السورة الواحدة عدة مرات مثل سورة الإخلاص

سورة الفاتحة

(مالك)بسورة الفاتحة فقط
(ن/ظ/روى) **(مالك)يقرأ** بألف
اما باقي القراء(ملك)بدون ألف
١/ مَالِكِ نَلْ ظِلاً رَوَى

لفظ الصراط

(غ لكن ز بخلف)يقرأ الصراط بالسين حيث وردت **(السراط/سراط)** سواء معرفة أو نكرة حيث وردت بالقرآن كله
٢/ السِّرَاطَ مَعْ سِرَاطٍ (زِنْ خُلْفًا) غَلاَ كَيْفَ وَقَعْ

(ض)بالاشمام فى **الصراط/ صراط صراطى)** حيث ورد بالقرآن كله سواء معرفة أو نكرة
٣/ وَالصَّادُ كَالزَّايِ ضَفَا

مختلف لخلاد بالاشمام إلى أربعة أوجه وهم
١) قيل الموضع الأول بالقرآن فقط (اهدنا الصراط المستقيم)
٢) قيل الموضع الأول والثاني فقط (صراط الذين)الفاتحة فقط
٣) قيل اشمام الصراط المعرفة فقط حيث ورد بالقرآن
٤) قيل عدم الإشمام مطلقا فيقرأ مثل حفص
(٤) الْأَوَّلُ قِفْ /وَفِيهِ وَالثَّانِيْ /وَذِيْ اللاَّمِ اخْتُلِفْ

٣/ باقي القراء يقرأ بالصاد حيث وردت بالقرآن كله كحفص سواء معرفة أو نكرة /ومعهم وجه قنبل ووجه خلاد

تعريف الإشمام: وهو خلط لفظ الصاد بالزاى وتكون الصاد كثيرة فتخرج مثل(ظاء)العوام

باب أصدق فيه الإشمام بشرط ١/الصاد ساكنة ٢/بعد الصاد دال
مثل: ومن **اصدق/يصدفون/تصدية**/ولكن **تصديق/فاصدع** بما تؤمر/وعلى الله **قصد** السبيل/ **يصدر**الرعاء/**يصدر**الناس(وردت بالقرآن (١٢) موضع)
١) (شفا لكن غ بخلف)بالإشمام حيث ورد ما عدا بالقصص والزلزلة قولا واحدا لهم لكن باقى القراء بالصاد كحفص
(٥) وَبَابُ أَصْدَقَ شَفَا (وَالْخُلْفُ عَنْ)

٢) (شفا/غ) بالإشمام قولا واحدافي
١/ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى **يُصْدِرَ** الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ بالقصص
٢/ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا (٥) يَوْمَئِذٍ **يَصْدُرُ** النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ بالزلزلة
٣)باقي القراء يقرأ بالصاد حيث وردت بالقرآن كله كحفص
(٦) يُصْدِرَ غِثْ شَفَا

١/(أَمْ خَلَقْوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَل لَا يُوقِنُونَ (٣٦) أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ **الْمُسَيْطِرُونَ** بالطور)
٢/(فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ (٢١) لَسْتَ عَلَيْهِمْ **بِمُسَيْطِرٍ** (٢٢) بالغاشية)

١/(ض لكن ق بخلف)
بالإشمام أماالوجه الثاني بالصاد
(٧) الْمُصَيْطِرُونَ ضَرْ (ق الْخُلْفَ)مَعْ مُصَيْطِرٍ

٢/(ل لكن ز/ع/م بخلفهم)
بالسين أما الوجه الثاني لهم بالصاد كحفص
(٨) وَالسِّينُ لِي وَفِيهِما (الْخُلْفُ زَكِيٌّ عَنْ مَلِي

٣/ باقي القراء بالصاد ومعهم الوجه الثاني لأصحاب الخلف كحفص

الهاء فى عليهم وأمثالها

١/(حمزة)يضم الهاء فى **(عليهم/إليهم/لديهم)**وصلا ووقفا وحيث ورد بالقرآن
١/ عَلَيْهِمُو إِلَيْهِمُو لَدَيْهِمُو بِضَمِّ كَسْرِ الْهَاءِ ظَبْيٌ فَهِمُ

٢/يعقوب يضم الهاء حيث وردت بشرط:
١- يكون قبل الهاء ياء ساكنة
٢- يكون هاء الضمير للتثنيه أوالجمع فقط سواء مذكر أو مؤنث مثل **الجمع** (عليهم/إليهم /لديهم/ **للتثنيه** عليهما/فيهما/عليهن/فيهن/صياصيهم/ بجنتيهم/يزكيهم/أيديهن/أيديهم)
-(ماعدا المفرد لأن المفرد فى باب الكنايه مثل عليه إليه)
٢/ وَبَعْدَ يَاءٍ سَكَنَتْ لَا مُفْرَدَا ظَاهِرْ

٣/(رويس)يضم الهاء قولا واحدا/إذا سقطت الياء للجزم أو البناء مثل(وإن يأتهم /فأتهم/فاستفتهم/ويخزهم)
ماعدا بعض مواضع له الخلف فيها وهى١)بالحجر(ويلههم الأمل) ٢)(وقهم عذاب الجحيم بغافر) ٣)(وقهم السيئات بغافر) ٤)(يغنهم الله بالنور)
ماعدا موضع واحد له كسر الهاء قولا واحدا مثل باقى القراء وهو بالأنفال (ومن يولهم يومئذ)
(٣) وَإِنْ تَزُلْ كَيُخْزِهِمِ غَدَا /وَخُلْفُ يُلِهِهِمْ قِهِمْ وَيُغْنِهِمْ عَنْهُ /وَلَا يَضُمَّ مَنْ يُوَلِّهِمْ

باقى القراء كسر الهاء حيث وردت كحفص

حكم ميم الجمع قسمان وهما

أولا: ميم الجمع التى بعدها متحرك نوعان :

١/متفق لجميع القراء أن ميم الجمع توصل بواو جمع مع ضم الميم لجميع القراء كحفص بشرط:إذا جاء بعد ميم الجمع ضمير سواء مذكر أو مؤنث مثل ضمير جمع(فاتخذتموهم/ مفرد مذكر(فإذا دخلتموه) مفرد مؤنث(/أنلزمكموها)

٢/مختلف فى ميم الجمع بين الإسكان والصله وصلا فقط أما وقفا متفق على اسكان ميم الجمع
١/(د/ث/ لكن ب بخلف) يضم ميم الجمع مع صلتها بواو وصلا فقط وسكنها وقفا **/بشرط**-إذا جاء بعد ميم الجمع متحرك سواء همزة قطع أو غيره مثل(للذين هم لربهم يرهبون/أنعمت عليهم غير المغضوب/وكنتم أمواتا)
٢/**(ورش كله)**يضم ميم الجمع مع صلتها بواو وصلا فقط **بشرط**-بعد ميم الجمع همزة قطع وتأخذ حكم المد المنفصل مثل(**عليكم أنفسكم**/ويضع **عنهم إصرهم** /سواء **عليهم ءأنذرتهم**)
٣/باقى القراء سكن الميم إذا وقع بعدها متحرك كحفص
٤/ وَضَمَّ مِيمَ الْجَمْعِ صِلْ تُبْتُّ دَرَا قَبْلَ مُحَرَّكٍ (وَبِالْخُلْفِ بَرَا)/ وَقَبْلَ هَمْزِ الْقَطْعِ وَرْشٌ

ثانيا: ميم الجمع التى بعدها ساكن(همزة وصل)/جميع القراء يحرك ميم الجمع لكن قسمين

أولا:متفق على تحريك ميم الجمع بالضم
إذا وقع بعد الميم ساكن لكن ليس قبل الميم هاء وقبل الهاء ياء ساكنة أو كسرة مثل(وأنتم الأعلون/منهم المؤمنون/عليكم الصيام/ ومنهم الذين)

ثانيا:مختلف على تحريك الميم مثل يوفيهم الله/عليهم المن /إليهم القول / فى الورقة التالية

تابع حكم ميم الجمع

ثانيا:بعد ميم الجمع ساكن(همزة وصل)جميع القراء يحرك ميم الجمع إذا وقع بعد ميم الجمع همزة وصل ساكنة لكن قسمين

أولا:متفق على تحريك ميم الجمع بالضم وسبق شرحه

ثانيا:اختلف القراء فى تحريك ميم الجمع إلى ضم أو كسر وصلا فقط مثل = (يوفيهم الله/عليهم المن/عليهم العمر/ فى قلوبهم الرعب/بهم الأسباب/فى قلوبهم العجل)

(ح) يكسر الهاء والميم وصلا فقط بشرط
١)بعد الميم همزة وصل
٢)قبل الميم هاء
٣)قبل الهاء ياء ساكنة أو كسرة
مثل(بهم الأسباب/عليهم القتال)
١/ وَاكْسِرُوا قَبْلَ السَّكُونِ بَعْدَ كَسْرٍ حَرَّرُوا وَصْلاً

(شفا) يضم الهاء والميم وصلا فقط بشرط
١) بعد الميم همزة وصل
٢)قبل الميم هاء
٣)قبل الهاء ياء ساكنة أو كسرة
مثل(فى قلوبهم العجل/بهم الأسباب/قتلهم الأنبياء/عليهم القتال/يريهم الله أعمالهم/يوفيهم الله)
٢/وَبَاقِيهِمْ بِضَمٍ وَشَفَا مَعْ مِيمِ الْهَاءَ

يعقوب قسمان:
١) يضم الهاء والميم إذا كان قبل الهاء ياء ساكنة وهذا حسب قاعدته السابقة أنه يضمها حيث وردت ماعدا المفرد مثل قراءة(شفا)
٢) يكسر الهاء والميم إذا كان قبل الهاء كسرة مثل قراءة(أبو عمرو)
الأمثلة (بهم الأسباب/فى قلوبهم العجل/عليهم القتال/يوفيهم الله)
٣/ وَأَشْبِعْ ظَرَفًا

باقى القراء كسر الهاء وضم الميم وصلا كحفص

حكم الإدغام الكبير

تعريف الإدغام الكبير: هو أن يكون الحرفان متحركان
كيفية الإدغام: هو نطق الحرفين حرفا واحدا مثل الحرف الثانى مشددا
سبب الإدغام: التماثل أو التجانس أو التقارب
موانع الإدغام: (١) الحرف الأول منهما تاء ضمير تكلم(كنت ترابا)/أو الحرف الأول منهما تاء ضمير خطاب(أنت تكره)(٢)أو الحرف الأول منهما مشدد(مس سقر)(٣)أو الحرف الأول منهما منون(واسع عليم)
شروط الإدغام: أن الحرفان المتحركان يلتقيان متجاوران١/ اما خطا ولفظا مثل(يعلم ما)**٢/أو خطا فقط** لأنهما فى الرسم متجاوران مثل (انه هو)**إذا لا يجوز**(أنا نذير) لأنهما فى الرسم ليس متجاوران
٤/ إِذَا الْتَقَى خَطًّا مُحَرَّكَانِ مِثْلاَنِ جِنْسَانِ مُقَارِبَانِ أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِيِّ مَعَا